

ذكرته في ملاء خير منه وان تقرب مني بشرا تقرب اليه لا مراعا
وان تقرب الي ذراعا تقرب اليه باعا وان انا في بيتي ابيت
هرولة كان في ذلك الشفا والغيبه وهذا الحديث منقول على
صحته قالوا من خصائصه انه غير مؤقت بوقت فامر وقت
لما والعبد مطلوب به اما وجوبها واما نذبا تحلا وغيره
من الطاعات **قال** ابن عباس رضي الله عنهما لم يعرض الله على عباده
في بيضه لما جعل لها خبدا اعلى مما عمدا اهلها في حال العدا
غير الذكر فانه لم يجعل له خبدا يذم اليه ولم يعذب اجدا
في تركه لم يعذب با على عقله وامرهم بذكره في الاحوال
كلها **فقالت رقيقة** فاذا ذكر الله قياما وقعودا وعلى
حصى بكم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا اي بالليل والنهار وفي البر والبحر والحضر والسفر
والعنى والفقر وفي الصحة والشفم والسر والعلانية وعلى كل حال
وقال مجاهد رضي الله عنه الذكر الكثير ان لا تنساه
ان **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر في
ذكر الله تعالى حتى يقولوا سبحون فيذبح العبد استكثر
منه في كل حال انه يستخرق فيه جميع اوقاته ولا يغفل

عنه وليس

عنه وليس له ان يتركه لوجوه غفلته فيه فان تركه لغو
وعقلته عنه اشبه من غفلته فيه فغلبه ان يذكر الله تعالى
بلسانه وان كان غافلا فيه فلعل ذكره مع الغفلة يرفع
الى الذكر مع وجود اليقظة وهذا نعت العقلاء ولعل
ذكره مع وجود اليقظة يرفعه الى الذكر مع وجود الحضور
وهذه صفة العلياء ولعل ذكره مع وجود الحضور يرفعه
الى العيبة كما سقى المذكور وهو مرتبة الغايبين المحققين
من ملائيا **قال** الله تعالى واذكروا ربكم ان كنتم اذ انسيتم
ما دون الله عند ذلك تكونوا ان الله تعالى **وهذا الكلام** ينقطع
ذكر اللسان ويكبر العبد محيا في وجود العيان وفي هذا المعنى
ما ان ذكرتك ملاه **يقول** بشري وقلبي من وجوه عند ذكره
ما ان ذكرتك ملاه **يقول** بشري وقلبي من وجوه عند ذكره
ما ان ذكرتك ملاه **يقول** بشري وقلبي من وجوه عند ذكره
وقال الواسطه مشيرا الى هذا المقام المذكور في ذكره
الشرع له من الناس لذكره سوا **قال** الواسطه
ان السبا في كلام ذكره على مقدمه كتاب الى العرفي في الدين
المطرف الشافعي وهو كتاب الاستبصار العقلي في الكليات النبوية

اشرف